اعترف نظام بشار الأسد ، بفقدان السيطرة على مدينة أريحا الاستراتيجية، التي تعد آخر معاقله في محافظة إدلب بشمالي غرب البلاد.

ونقل التلفزيون السوري الرسمي، عن مصدر عسكري قوله، أمس الخميس، إن الجيش السوري انسحب من مدينة أريحا الاستراتيجية، آخر معقل له في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد، وذلك بعد معارك عنيفة مع جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ويعد التصريح الذي نقله التلفزيون هو أول اعتراف بأن مدينة أريحا آخر معقل للقوات الحكومية في المحافظة المتاخمة لتركيا قد سقطت في أيدي جماعات المعارضة المسلحة.

وكانت فصائل الثورة السورية المنضوية تحت غرفة عمليات جيش الفتح أعلنت السيطرة على مدينة أريحا.

وقال "أبو اليزيد"، المسؤول الإعلامي في حركة أحرار الشام الإسلامية، إن "الكتائب المنضوية ضمن جيش الفتح بدأت بالتمهيد المدفعي بعد عصر اليوم الخميس، ثم تقدمت من ثلاثة محاور على حواجز جبل الأربعين، ومدينة أريحا الواقعة جنوب غربي إدلب".

وأضاف أبو اليزيد، "فوجئنا بانهيار مفاجئ لقوات النظام فتمت السيطرة على حاجز كوع الحطب المشرف على مدينة أريحا ما سهل دخول مقاتلينا إلى المدينة وطرد قوات النظام منها بشكل كامل في وقت قصير جدًا".

ونقلت "فرانس برس" عن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، قوله "سيطر جيش الفتح بشكل كامل على أريحا بعد هجوم خاطف انتهى بانسحاب كثيف لقوات النظام وحلفائه من حزب الله عبر الجهة الغربية للمدينة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com